The Level of Fifth-Grade Learners' Possession of Decision-Making Skill in Social Studies. "Field Study in Basic Education Schools in City of Jablah"

Roba Mostafa*
Dr. Lama Al-Qadi**

(Received 8 / 2 / 2026. Accepted 16 / 3 / 2026)

□ ABSTRACT □

The research aimed to identify the level of fifth grade learners' possession of the decision-making skill in social studies.
To achieve this goal, a descriptive approach was used, then a decision-making skill test (200) male and female learners from the fifth grade of primary school in the city of Jableh.

The results showed that the level of decision-making skill of fifth grade learners was low, with the mean score of the sample being (28.04) and a relative weight of (47.33%). Meanwhile, the level of the sub-skills in decision-making skill ranged from weak in the skill of (generating alternatives) to moderate in the skills of (identifying the problem and choosing the best alternative). The results also indicated differences in decision-making skills based on gender, favoring females.

In light of these findings, it was suggested that the focus should be on developing decision-making skills among fifth-grade students, and that the curriculum should include discussion sessions that contribute to this development, and using modern educational models and developing decision-making skills among learners, and conducting similar studies to identify the level of decision-making skills in different educational materials and grade levels.

Keywords: decision-making skill, Social Studies, Basic Education.

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **PhD student, Department of Child Education, College of Education, Latakia University(formerly tishreen) , Syria.** Roba.mostafa@latakia-univ.edu.sy
** **Associate Professor at the Department of Child Education. Faculty of Education. Latakia University(formerly tishreen) , Syria.** Lama.alqadi@latakia-univ.edu.sy

مستوى امتلاك متعلمي الصف الخامس الأساسيّ لمهارة اتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية "دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسيّ في مدينة جبلة"

ربا مصطفى *

د. لمى القاضي **

(تاريخ الإيداع 8 / 2 / 2026. قبل للنشر في 16 / 3 / 2026)

ملخّص

هدف البحث إلى تعرّف مستوى امتلاك متعلمي الصفي الخامس الأساسي لمهارة اتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية.

ولتحقيق هذا الهدف، استخدم المنهج الوصفي، ثم استخدم اختبار مهارة اتخاذ القرار، وتمّ التأكد من صدقه وثباته، ووزع على عينة قوامها (200) متعلم ومتعلمة من متعلمي الصف الخامس الأساسي في مدينة جبلة.

وأظهرت النتائج أنّ مستوى امتلاك مهارة اتخاذ القرار لمتعلمي الصف الخامس الأساسي كان منخفضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (28,04) بوزن نسبي (47,33%). في حين تراوحت مستويات مهارات اتخاذ القرار الفرعية بين الضعيف لمهارة (توليد البدائل)، والمتوسط لمهارتي (تحديد المشكلة، واختيار البديل الأفضل)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى امتلاك مهارة اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

واقتُرح في ضوء نتائج البحث ضرورة التركيز على مهارة اتخاذ القرار لدى متعلمي الصف الخامس الأساسي، وتضمين المقررات الدراسية لحلقات نقاشية تسهم في تطوير مهارة اتخاذ القرار، واستخدام نماذج واستراتيجيات تعليمية حديثة تساعد في اكتسابها وتنميتها لدى المتعلمين، كما اقترح إجراء دراسات مماثلة للتعرف على مستوى مهارة اتخاذ القرار في مواد تعليمية وصفوف مختلفة.

الكلمات المفتاحية: مهارة اتخاذ القرار، الدراسات الاجتماعية، التعليم الأساسي.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **طالبة دكتوراه، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة اللاذقية**(تشرين سابقاً)، **سورية** Roba.mostafa@latakia-univ.edu.sy

** **أستاذ مساعد ، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة اللاذقية**(تشرين سابقاً)، **سورية**

مقدمة:

يشهد العلم تغيرات متسارعة في المجالات كافة، الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على التعليم، فكان من الضروري على القائمين بشؤون التعليم عامة وخبراء المناهج خاصة مراجعة المناهج لمواكبة التطور القائم، وتشهد سورية في الآونة الأخيرة تطورات في المناهج التعليمية كافة ومنها الدراسات الاجتماعية، لأنها تربط بين البعدين الزماني والمكاني وهذا ما جعلها تلعب دوراً مهماً في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة داخل مجتمعهم والمجتمعات الأخرى.

كما تعدّ القرارات جانباً مهماً من حياتنا اليومية، فعندما تتخذ بوعي أو بغير وعي سيكون لها نتائج عدة في حياة الفرد؛ ولذلك تعد القرارات الأداة الرئيسة التي نستخدمها في مواجهة الفرص المتاحة والتحديات القائمة وأوجه عدم اليقين في الحياة [36, pp 213]. ولذلك فإن اتخاذ القرارات الجيدة واحد من العوامل الأكثر أهمية والتي تؤثر على توافق الفرد النفسي والاجتماعي والمهني والأكاديمي [2, pp 156]. كما أن الحياة بكل سكناتها وحركاتها لا تغدو أن تكون إلا سلسلة من القرارات مما دفع البعض للقول إنه طالما وجد الإنسان أمام موقف عليه أن يكوّن ردة فعل نحوه، وهو بهذا يجد نفسه أمام عملية قرار، وبالتالي تكون عملية اتخاذ القرار هي جوهر الحياة برمتها [25, pp 17]. حيث عرفت عملية اتخاذ القرار Decision-Making أنها: "أسلوب معرفي لمعالجة المشكلات والمواقف عن طريق توفير المعلومات الكافية، لاختيار البديل الأنسب من بين البدائل المتاحة في سبيل تحقيق الهدف" [11, pp 127]، وعرفت أيضاً أنها "عملية تتضمن مجموعة واسعة من المهارات التي تشمل حلّ المشكلات واتخاذ الخيارات، بهدف اختيار واحد من عدة خيارات محددة سابقاً" [42, pp 34].

وهذا يقتضي التعليم لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى المتعلم ليتمكن من حل المشكلات التي تواجهه في بيئته، وإدراك الواقع الجغرافي الذي يعيش فيه، وإعداده ليكون مواطناً سوياً يتحسس مشاكل مجتمعه، ويعمل على المحافظة على موارد وطنه وبيئته الطبيعية، حيث يعدّ القرار من الوظائف المهمّة التي يقوم بها عقل الإنسان، فلا يمكن أن تبدأ أيّة عملية إبداعية إلا بعد اتخاذ القرار، وخاصةً في خضم الكمّ الهائل من المشكلات التي بدأت تفرض نفسها نتيجة الانفجار المعرفي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها من المجالات، فأصبح التفكير والإبداع ضرورة حتمية لمواكبة التطورات ومواجهة مواقف الحياة على نحو إيجابي والتمكّن من اتخاذ القرارات والتغلب على حلّ المشكلات التي أصبحت أحد الملامح الرئيسة للألفية الثالثة، كما وقد أجمع العديد من المربين على أنّ الهدف الرّئيس للتعلّم هو العمل على تطوير قدرات المتعلمين الذين يتميزون بالقدرة على الفهم وحلّ المشكلات بصورة فعّالة بطرق تتفق وروح العصر [13, pp 11].

من هنا كانت ضرورة الاهتمام والتركيز على الدراسات الاجتماعية كمادة تشكل حلقة الوصل بين الفرد وبيئته واستخدام الطرائق والوسائل المعينة في تعليمها، حيث أنه من الاتجاهات التربوية المهمة في مجال الدراسات الاجتماعية تنشئة متعلم قادر على التفاعل والانسجام مع البيئة التي يعيش فيها من خلال قدرته على حل المشكلات التي تعترضه فيها واتخاذ القرار السليم لحلها، حيث تعد الدراسات الاجتماعية مجالاً خصباً لتنمية مهارة اتخاذ القرار من خلال عملية تحليل المشكلات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية، مما يعزز قدرة المتعلم على تقييم البدائل واختيار البديل الأفضل، ومن ثم إسقاط النتائج على مواقف حياته مما يسهم في ممارسة خطوات اتخاذ القرار بشكل فعال

[19, pp 45]. وهذا ما أشارت إليه دراسات عدة كدراسة مصطفى (2022) [37, pp 102]، والتي كشفت عن وجود علاقة بين اكتساب المفاهيم الجغرافية وامتلاك مهارة اتخاذ القرار.

كما أن التعليم يكتسب أهميته من كونه يهدف إلى بناء شخصية متكاملة للمتعلم، لذلك فإن مرحلة التعليم الأساسي تسهم بنصيب وافر في هذا المجال، لكونها تقدّم للمتعلم أسس المعرفة التي تجعله قادراً على مواصلة تعليمه اللاحق بقوة ونجاح، وتساعد الدراسات الاجتماعية بما لها من طبيعة اجتماعية في إكساب المتعلم كثيراً من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات [10, pp 13].

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة خلال تعليمها مادة الدراسات الاجتماعية صعوبة واضحة من قبل المتعلمين في اتخاذ القرار بشكل صحيح حول مشكلة تتعلق ببيئتهم؛ فعندما طرح عليهم مجموعة من الأسئلة في المادة كانت الإجابات كالآتي:

- إذا أردت السفر إلى العراق، ما الحدود الأقرب التي يمكنك دخولها؟ الحدود الجنوبية، الحدود الشرقية.
- عرضت عليك خيارات للقيام برحلة إلى مكان أثري سوري، ماذا ستختار؟ الجبال، الساحل.
- قررت الذهاب في رحلة صيد، ماذا ستختار الرأس أم الخليج لصيد أوفر؟ الخليج.
- أي الينابيع تنصح بها قريبك الذي يعاني من آلام المفاصل؟ نبع بقين، ونبع دريكيش.
- أراد عمك شراء أرض لزراعة الحمضيات، أي محافظة تنصحه بها؟ حمص، طرطوس، حلب.
- أي وسيلة نقل تفضلها للتخفيف من تلوث الهواء؟ السيارة، الدراجة النارية.

وربما تعود هذا الصعوبة إلى عدم درايتهم الكافية بآلية اتخاذ القرار، وهذا ما أكدته دراسة Demirbash (2022) حيث أشارت إلى ضعف مهارة اتخاذ القرار في المرحلة الابتدائية [23, pp 50]. ودراسة عبد الفتاح (2019) التي أشارت إلى ضعف مهارة اتخاذ القرار لدى متعلمي الصف الأول الإعدادي [30, pp 251].

كما لاحظت الباحثة من خلال عملها التعليمي قلة الاهتمام بمهارة اتخاذ القرار من قبل المعلمات كمهارة تفكير عليا، لذلك توجهت بمقابلة مجموعة من المعلمات للإجابة عن مجموعة أسئلة، وكانت الإجابات كالآتي:

- ما الفرق بين مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات؟ لا يوجد فرق كلاهما يصل إلى الحل الصحيح للقضية.
- هل تعلمين تلاميذك مهارة اتخاذ القرار، أم تكتفين بحل المشكلة؟ أكتفي بحل المشكلة المعروضة.
- هل تتبعين خطوات معينة لتعليم مهارة اتخاذ القرار، أم تسألين ما أفضل خيار؟ أسأل عن أفضل خيار.
- هل تتطلبين سبب الإجابة؟ لا.

وربما يعود هذا الضعف لديهن إلى ضعف الإعداد والتدريب على مهارة اتخاذ القرار أثناء الخدمة، وتركيزهن على الأساليب التقليدية في التعليم التي تركز على التلقين، وهذا ما أشارت إليه دراسة زارع (2015) [24, pp 181].

هذا ما دفع الباحثة للكشف عن مدى امتلاك التلاميذ لمهارة اتخاذ القرار، حيث يتم تنميتها إن كانت ضعيفة، وإذا كانت بمستوى جيد نتخذها قاعدة لبناء مهارات أخرى. وعليه تحددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما مستوى امتلاك متعلمي الصف الخامس الأساسي لمهارة اتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية؟

أسئلة البحث:

تفرع عن البحث السؤالين الآتيين:

- **السؤال الأول:** ما مستوى امتلاك متعلمي الصف الخامس لمهارة اتخاذ القرار؟
- **السؤال الثاني:** هل يوجد فرق بين مستوى امتلاك مهارة اتخاذ القرار لدى متعلمي الصف الخامس الأساسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)؟

فرضيات البحث:

اختبرت الباحثة فرضية البحث عند مستوى دلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متعلمي الصف الخامس الأساسي (أفراد عينة البحث) على مقياس اتخاذ القرار ومهاراته الفرعية (تحديد المشكلة، وتوليد البدائل، واختيار البديل الأفضل) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

أهمية البحث وأهدافه:

تنبع أهمية البحث **النظرية** من أهمية:

1- مهارة اتخاذ القرار، كونها المهارة الأكثر تأثيراً على نوعية حياة المتعلم، فهي شكل من أشكال استخدام المعلومات استخداماً ذا معنى.

2- الدراسات الاجتماعية، لأنها تساعد المتعلم على فهم حدود العالم بشكل عام وأبعاده وطبيعة تضاريسه وتكوينه، وتكسبه طريقة التفكير التي تستند إلى النقد والمقارنة وتقديم الأدلة والبراهين وربط الأسباب بالنتائج.

3- مرحلة التعليم الأساسي، لأنها تمثل البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الفرد وتزويده بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات والمفاهيم.

بينما تتحدد الأهمية **التطبيقية** من كون أن نتائج البحث قد تفيد في:

1- تزويد القائمين على تطوير مناهج التعليم ما قبل الجامعي بمعلومات عن مستوى امتلاك مهارة اتخاذ القرار في ظل استراتيجيات التقويم الجديدة.

2- لفت انتباه مخططي المناهج إلى مستوى امتلاك متعلمي مرحلة التعليم الأساسي للمفاهيم لمهارة اتخاذ القرار والعمل على التوسع بها أو تناولها بالعمق في المحتوى.

3- توجيه القائمين على إعداد المعلم في كليات التربية إلى الاهتمام بمادة الدراسات الاجتماعية كمحتوى وطرائق تدريسها، ولفت نظرهم إلى دور مهارة اتخاذ القرار في تعلمها وتقبلها كمادة مهمة في الحياة المدنية.

4- تزويد القائمين على عملية القياس والتقويم التربوي باختبار اتخاذ القرار للصف الخامس الأساسي.

5- فتح المجال أمام الباحثين لتناول مهارة اتخاذ القرار بالدراسة في أبحاثهم المتنوعة.

وبناء على ما تقدم، **يهدف** البحث إلى تعرّف مستوى امتلاك متعلمي الصف الخامس الأساسي لمهارة اتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية.

حدود البحث:

أُجري البحث وفق الحدود الآتية:

– **الحدود الزمنية:** طبق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/ 2024.

–**الحدود البشرية والمكانية:** طبق البحث على عينة عشوائية من (200) متعلم ومتعلمة من متعلمي الصف الخامس من مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة جبلة، مدرسة "عز الدين القسام"، ومدرسة "التطبيقات".

– **الحدود الموضوعية:** حددت بمهارة اتخاذ القرار المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

عُرفت مصطلحات البحث نظرياً وإجرائياً كما يأتي:

- **مهارة اتخاذ القرار (decision-making skill):** عرّفت أنّها: "المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة محددة، ومن ثمّ اختيار الحلّ الأمثل من بينها، وصنع القرار هو عمليّة دينامية مستمرة تهدف إلى إحداث تغيرات جوهرية في النظام التقليدي، أو الوصول إلى نتائج إيجابية حول قضية أو موقف، أو الوصول إلى حل مناسب حول مشكلة معينة بالاعتماد على معلومات وبيانات صحيحة" [18, pp 37].
- وعرّف **إجرائياً:** الدرجة التي ينالها تلميذ الصف الخامس الأساسي على اختبار اتخاذ القرار المكون من المهارات الفرعية الآتية (تحديد المشكلة، وتوليد البدائل، واختيار البديل الأفضل) والتي عرفت كما ورد في [14, pp 12–13]، كالآتي:

- **تحديد المشكلة (Defining the Problem):** تعّرف المشكلة وتحديد أبعادها، وتحري السبب الرئيس لظهورها ومعرفة أسبابها وآثارها، ومن خبراته السابقة، تلك المعلومات التي سوف تساعده في الوصول إلى حل المشكلة.

وعرّف **إجرائياً** كالآتي: قدرة متعلم الصف الخامس الأساسي على تحديد المشكلة من بين أربعة بدائل في اختبار اتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية.

- **توليد البدائل (Generating Alternatives):** توليد قائمة من البدائل الممكنة أو القابلة للتنفيذ، وهذا يعني بناء علاقات جديدة، وتوليف أفكار متعددة في إطار جديد وفي ضوء المعلومات المتوفرة، وإصدار حكم أولي للمفاضلة بين البدائل ودلالتها للوصول إلى حلول ممكنة للمشكلة.

وعرّف **إجرائياً** كالآتي: قدرة متعلم الصف الخامس الأساسي على توليد أكبر عدد ممكن من البدائل التي قد تكون حلاً للمشكلة في اختبار اتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية.

- **اختيار البديل الأفضل (Choosing the Best Alternative):** وزن النتائج المتوقعة مع الأهداف المنشودة واختيار البديل الذي يحقق أهداف اتخاذ القرار على نحو أفضل من غيره، واتخاذ القرار الصحيح.

وعرّف **إجرائياً** كالآتي: قدرة متعلم الصف الخامس الأساسي على اختيار البديل الصحيح من أربعة بدائل في اختبار اتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية.

- **الدراسات الاجتماعية (Social Studies):** عرفت أنها: أحد أهم المناهج التي تهدف إلى بناء جوانب شخصيات التلاميذ معرفياً ومهارياً ووجدانياً، من خلال دمج المتعلمين في بيئتهم ببعديها المكاني بدراسة علم الجغرافيا، والزماني بدراسة علم التاريخ [1, pp 289].
- وعرفت **إجرائيّاً** أنها: قدرة المتعلم على حلّ أسئلة منهاج المواد الاجتماعية الذي يتعلمه خلال العام الدراسي.
- **التعليم الأساسي (Basic Education):** عرف أنه: مرحلة التعليم الأولى في المدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم، وتؤمن له حدّاً أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج، وبذلك يمثل التعليم الأساسي المستوى الأول ن قاعدة الشكل الهرمي للتعليم النظامي [5, pp 60].
- وعرف **إجرائياً** كالآتي: مرحلة التعليم الإلزامية الأولى في المدرسة والتي تشمل الصفوف من الصف الأول حتى الصف السادس الأساسي.

الدراسات السابقة:

عرضت بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث العربية والأجنبية مرتبة من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

*** الدراسات العربية:**

– دراسة **الطراونة والسلامة Alsalama & Altarawna (2012)**، هدفت الدراسة إلى تقصي مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، واستخدم مقياس مكون من (56) فقرة تقيس ثمان مهارات لاتخاذ القرار وهي: (فهم المشكلة وتحديدها، تحديد الأهداف، التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار، طلب المساعدة الذهنية من الآخرين، توليد البدائل، ترتيب البدائل والمفاضلة بينها، اختيار البديل الأفضل، التنفيذ). حيث طبق على عينة مكونة من (151) طالباً وطالبةً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة فوق الوسط في معظمها وبمستوى عالٍ لمهارة اختيار البديل الأفضل، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، ولمتغير الصف لصالح الصف العاشر، وللتفاعل الثنائي (الصف x الجنس) [6, pp 268–289].

– دراسة **العدواني والعازمي Alazme & Aladwane (2018)**، هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى امتلاك مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالكويت، والتعرف على مستوى تطور مهارات اتخاذ القرار، واستخدم المنهج الوصفي، واعتمد على مقياس مهارات اتخاذ القرار حيث تمّ تطبيقه على عينة مؤلفة من (105) من طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى مهارات اتخاذ القرار بشكل عام كان مرتفعاً، في حين تراوح مستوى مهارات اتخاذ في مقياس اتخاذ القرار بين المتوسط والمرتفع، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (المستويات الدراسية، والتخصصات العلمية، والتقديرات الجامعية، والتخصص الجامعي) [8, pp 241–275].

– دراسة **حسن Hasan (2020)**، هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة العلاقات بين اتخاذ القرار الأكاديمي وكل من مفهوم الذات (الأكاديمي، والاجتماعي) والتحصيل الدراسي، ومدى توفر تأثير مفهوم الذات واتخاذ القرار الأكاديمي في التحصيل الدراسي، ومعرفة ما إذا كانت توجد فروق في مفهوم الذات واتخاذ القرار الأكاديمي ترجع إلى الجنس (ذكور، إناث) أو التخصص (علمي، أدبي). واستخدم المنهج الوصفي، وطبق مقياس اتخاذ القرار الأكاديمي، ومقياس مفهوم

الذات على عينة من (317) طالباً وطالبةً من طلاب كلية التربية بجامعة المينا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمي وكل من مفهوم الذات الاجتماعي واتخاذ القرار الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وبين مفهوم الذات الاجتماعي واتخاذ القرار الأكاديمي، وأن اتخاذ القرار الأكاديمي يتأثر بمفهوم الذات الاجتماعي والأكاديمي، ولم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالجنس والتخصص [17, pp 113-156].

- دراسة **الدوسري Aldosare (2020)**، هدفت الدراسة تناول عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم المنهج الوصفي، وطبق مقياس عادات العقل ومقياس اتخاذ القرار على عينة مؤلفة من (200) طالبةً من طالبات جامعة الأميرة نورة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار، وتفوق الطالبات اللاتي ينتمين إلى أسر ذات مستوى تعليمي جامعي على الطالبات اللاتي ينتمين إلى أسر ذات مستوى تعليمي أقل من جامعي [4, pp 45-71].

- دراسة **ميطر Meter (2021)**، هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى كل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى المراهقين، واستخدم المنهج الوصفي، وطبق مقياس اتخاذ القرار، ومقياس فاعلية الذات على عينة مؤلفة من (809) طالباً في المدارس الثالث الثانوية بولاية الأغواط من الجنسين، والتخصص العلمي والأدبي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لكل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى متعلمي الثالث الثانوي، ووجود علاقة دالة إحصائياً وموجبة بين متغيرات البحث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات تعزى للشعبة، ووجود فروق دالة إحصائياً في المناخ الأسري لصالح الإناث [40, pp 1-272].

*** الدراسات الأجنبية:**

- دراسة **ديفيد ومايو David & Maiyo (2010)**، هدفت الدراسة إلى تعرف مدى رغبة طلاب المدارس الثانوية في عملية اتخاذ القرار، واستخدم المنهج الوصفي المسحي على عينة مؤلفة من (80) طالباً من ثلاث مدارس ثانوية في مقاطعة موالا حيث أعطوا بياناتهم باستخدام الاستبيان. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (95 %) من عينة الدراسة يرغبون في المشاركة في اتخاذ القرار، شارك الطلاب بشكل أقل في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمناهج والتدريس عكس الطلاب الذين شاركوا بشكل أكبر في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعلاقات مع المجتمع المدرسي، كما أشارت النتائج على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات اتخاذ القرار [22, pp 120-133].

- دراسة **كاشكيا وآخرين Kashkia, et.al (2016)**، هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي لها تأثير على عملية اتخاذ القرار لدى متعلمي الصف الرابع الأساسي، واستخدم دراسة الحالة على عينة من (34) متعلماً و3 معلمين للصف الرابع الأساسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الإعلام التلفزيونية، والحي، وعملية التعليم، وبعض الخصائص التنموية لها تأثير على عملية اتخاذ القرار لدى متعلمي الصف الرابع الابتدائي [35, pp 787-808].

- دراسة **ميثانس Mithans (2017)**، هدفت الدراسة إلى تحديد المجالات التي تُتاح فيها للمتعلمين المشاركة في اتخاذ القرار، واستخدم استبانة على عينة مؤلفة من (322) طالباً في النمسا، و(458) طالباً يدرسون في سلوفينيا، حيث تراوحت أعمار المتعلمين بين (10-17) عاماً، وأظهرت النتائج أن المتعلمين ما زالوا غير مدركين بشكل كافٍ

بالحق بالمشاركة في المدرسة، وأن طلاب المدارس النمساوية لديهم فرص أكبر لاتخاذ القرار مقارنةً بأقرانهم في سلوفينيا [39, pp 165-184].

- دراسة **ديميرباش Demirbash (2022)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية مهارة اتخاذ القرار في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي الصف، ومدى توافر تلك المهارة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، واستخدم دراسة الحالة على عينة مؤلفة من (25) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية في إسطنبول، وأشارت النتائج أنّ مهارة اتخاذ القرار مهمة لمرحلة التعليم الابتدائي، وأنه لا يتم اكتساب مهارة اتخاذ القرار بشكل كافٍ في هذه المرحلة [23, pp 44-52].

يتبين مما سبق أن الدراسات السابقة تتنوع بالعينات المختلفة كطلبة مرحلة التعليم الأساسي والإعدادي والثانوي والجامعي، والطلبة المعلمين، والمعلمين، وعليه أُفيد منها في الاطلاع على المنهجية العلمية، والمرحلة العمرية، وتميز البحث الحالي بتقويمه مدى امتلاك متعلمي الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي مهارة اتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية.

الإطار النظري:

منذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض وهو يحاول فهم هذا العالم الذي يعيش فيه من خلال تعامله مع الأشياء، بهدف حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، واتخاذ القرار السليم لحلها. حيث عرّف اتخاذ القرار أنّه: "اختيار بين مجموعة بدائل مطروحة لحلّ مشكلة ما أو أزمة أو تسيير عمل معين" [27, pp 8]. وعرفت مهارة اتخاذ القرار أنها: "جزء من حل المشكلة وهي آلية لاتخاذ البدائل والخيارات في كل مرحلة من مراحل عملية حل المشكلات" [33, pp 21].

تشكّل تلك التعريفات تصوراً مبدئياً لمهارة اتخاذ القرار، ولفهم هذه المهارة أكثر سنتناول بالشرح آنفاً العناصر المكونة لها.

عناصر مهارة اتخاذ القرار:

نظراً لأهمية القرارات التي تواجهنا في حياتنا اليومية، والتي تكون على درجة من التعقيد بحيث ليس من السهولة أن يكون لها حلول سريعة وسهلة؛ لذلك أجريت العديد من الدراسات حول عملية اتخاذ القرار من أجل الوصول إلى الطرق الكفيلة بتسهيل هذه العملية عن طريق تحليلها إلى ثمانية عناصر كالآتي:

1- **البحث عن المشكلة الصحيحة:** هذا يعني ما الموضوع الذي يجب أن يتخذ قراراً بشأنه، فحتى تتم عملية اختيار بديل صحيح يجب تحديد المسألة التي نريد اتخاذ قرار بشأنها بعناية.

2- **تحديد الأهداف:** حيث يجب أن يكون القرار مؤدياً إلى المكان الذي يريده المتعلم، فعليه أن يسأل نفسه، ما الشيء الأساسي الذي يريد تحقيقه، وأن يحدد أنه من بين مصالحه وقيمه واهتماماته أيها الأكثر ارتباطاً بتحقيق هدفه.

3- **استعراض البدائل المتاحة:** البدائل المتاحة تمثل المسارات المختلفة التي يجب على المتعلم الاختيار بينها؛ لأنه إذا لم يكن هناك بدائل مختلفة فلن توجد مسألة اتخاذ قرار، وهنا يجب على متخذ القرار أن يتذكر قراره ويجب أن يكون أفضل البدائل المتاحة.

4- تفهم النتائج: هنا يجب على المتعلم أن يسأل إلى أي مدى تحقق البدائل المتاحة الأغراض التي يرمى إليها، فبعض البدائل تغري وتخدع، ولكن قد يكون وراءها نتائج طيبة وحسنة أو مثيرة للاضطراب في أحيان أخر؛ ولذا فإن التقدير الصحيح لنتائج كل من البدائل سيساعد على اختيار البديل الذي يلبي الهدف.

5- معالجة المفاضلات: فالأهداف كثيراً ما يتعارض بعضها مع بعض ولذا لا بدّ من الموازنة بينها، ويجب هنا على المتعلم الاختيار بذكاء بين الاحتمالات المتعددة التي لا يحقق أي منها الأهداف كلها، ولتحقيق ذلك يجب تحديد الأولويات، ثم إجراء مفاضلة بين الأهداف المختلفة، ومعظم القرارات تتصل بتقييم مدى احتمال نجاح هذا القرار.

6- توضيح أوجه عدم اليقين: حيث لا بدّ للمتعلم أن يسأل عن المتوقع أن يحدث في المستقبل وما التطور المرجح، حيث يرى الباحثون أن عدم اليقين يجعل الاختيار أكثر صعوبة، لكن عملية اتخاذ القرار الفعال تتطلب من المتعلم مواجهة حالة عدم اليقين وتقدير النتائج المختلفة وتقييم آثارها الممكنة.

7- تحمل المخاطر: فعندما تنطوي القرارات على عناصر غير مؤكدة، فإن النتيجة قد لا تكون هي النتيجة التي تتحقق فعلاً، والأفراد يختلفون في مدى تحملهم لمثل هذه المخاطر وفي مدى قبولهم للمخاطر التي تنجم عن هذا القرار أو ذاك، وإدراك المتعلم بأنه على استعداد أن يتقبل المخاطر يجعل عملية اتخاذ القرار أكثر سهولة وفاعلية.

8- البحث عن القرارات المترابطة: فالقرار الذي يتخذ اليوم سيؤثر في الاختيار غداً، والأهداف الخاصة بالغد يجب أن تؤثر على خيارات اليوم، فالكثير من القرارات المهمة ترتبط بعضها ببعض بمرور الزمن، والمفتاح الأفضل للتعامل بكفاءة مع القرارات المترابطة هو عزل المسائل المتعلقة بالأجل القريب للوصول إلى حل لها والعمل على جميع المعلومات اللازمة لمعالجة المسائل التي ستنشأ في وقت لاحق [21, pp 312].

هذه العناصر تشكل جوهر عملية اتخاذ القرار، وهي مرتبطة بمجموعة من المبادئ التي ترتكز عليها تلك العملية والتي سنذكرها آنفاً.

مبادئ مهارة اتخاذ القرار:

عملية اتخاذ القرار ليست بالأمر السهل والبسيط الذي يستطيع المتعلم القيام به، دون دراسة وتحليل للحقائق التي تسهم في اتخاذ القرار الصحيح، فهناك مجموعة من مبادئ اتخاذ القرار يجب أن يكون لديه علم به وهي كما ورد في [9, pp 109]، كالآتي:

- معرفة الهدف وراء اتخاذ القرار.
- معرفة إذا كان من الممكن التراجع عن القرار أو لا.
- إنّ عدم اتخاذ القرار هو في واقعه قرار بعدم القيام بعمل شيء.
- يجب استخدام مهارات التفكير، ومعالجة الأفكار، واعتبار جميع العوامل والأولويات والبدائل والاحتمالات والأهداف والنتائج، خلال عملية اتخاذ القرار، وفيما يلي عرض لبعض هذه المهارات:

- تحديد الموقف، والهدف الذي يتطلب اتخاذ القرار، وتشمل المهارات الآتية:
  *الملاحظة الدقيقة. *الاسترجاع. *الاستدلال.
- استدعاء المعلومات من الخبرات السابقة وتحديد الخيارات، وتشمل المهارات الآتية:
  *الطلاقة. *المرونة. *التفصيل. *الأصالة.
- تشخيص الخيارات وتحليلها ومقارنتها ببعضها، لكشف مزاياها وعيوبها ونتائجها، وتشمل المهارات الآتية:

*توقع النتائج. *التصنيف. *تحديد الأولويات. *التقييم.

- اختيار البديل والخيار الأفضل الذي يحقق أقصى فائدة وأفضل نتيجة كقرار، وتشمل المهارات الآتية:

*المقارنة. *المقابلة. *الاستنتاج.

- اتخاذ إجراءات لتنفيذ القرار، وتشمل المهارات الآتية:

*التطبيق. *التقويم.

التقيّد بهذه المبادئ يجعل من الخطوات المتسلسلة لمهارة اتخاذ القرار أكثر سهولة وفاعلية في تحقيق الهدف، وهو اتخاذ القرار الصحيح، وهذه الخطوات سنذكرها تالياً.

خطوات مهارة اتخاذ القرار:

ترتبط عملية اتخاذ القرار بعملية حلّ المشكلات Problem Solving بشكل وثيق، ويستخدم المصطلحان في بعض السياقات على نحو متبادل؛ لاشتراكهما في بعض الجوانب، كتوظيف التفكير الناقد في فحص الافتراضات والبدائل، وهو ما تناوله العديد من الباحثين [11 pp ,41 ,513 pp ,38]. فالقرار يعتبر الحلّ الأمثل للمشكلة، يختاره المتعلم من بين خيارات أو بدائل عدة، مع مراعاة بعض المعايير. إلا أنّ بين العمليتين فروقاً عدة على مستوى العملية والمنتج؛ إلى جانب كون عملية حل المشكلات أعمّ من اتخاذ القرار، والأخيرة جزء من الأولى، والمرحلة الأخيرة فيها، ويمكن عرض أوجه الشبه والاختلاف بين مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار كما ورد في [15 pp ,34]، كالآتي:

الجدول (1) أوجه الشبه والاختلاف بين مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار

أوجه الشبه	مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار	
	- كلاهما تتضمن إجراء تقييم للبدائل	
	- لهما حلول متنوعة في ضوء معايير مختارة.	
	- كلاهما يهدفان إلى الوصول إلى قرار نهائي.	
	- كلاهما تتضمن سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة ما وتنتهي بحل.	
أوجه الاختلاف	مهارة حل المشكلات	مهارة اتخاذ القرار
إدراك الحل	يبقى المتعلم دون إجابة شافية، ويحاول أن يصل إلى حل علمي ومعقول للمشكلة.	يبدأ المتعلم الحلّ بحلول ممكنة وتكون مهمته الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحققة للهدف.
تقييم البدائل	يتم بصورة متسلسلة.	يتم بصورة متزامنة أو دفعة واحدة.
عدد البدائل	يوجد بديل واحد صحيح كحل للمشكلة.	لا يوجد بديل صحيح واحد، وقد يكون أكثر من بديل واحد مقبول.

ويمرّ اتخاذ القرار في خطوات سنذكرها وفق عدة تصنيفات كالآتي:

أ- حدد سلامة أربع خطوات اتخاذ القرار، وهي:

- تحديد الهدف أو الغاية (مجال اتخاذ القرار).
- توليد الأفكار والخيارات ذات الصلّة.
- وضع الخطة لاتخاذ القرار (وضع الخطة).
- اتخاذ القرار المناسب (تنفيذ الخطة) [141 pp ,26].

ب- بينما جروان أضاف مراحل أخرى لعملية اتخاذ القرار لتصبح ست خطوات، وهي:

- تحديد الهدف أو الأهداف المرغوبة بوضوح.
- تحديد جميع البدائل الممكنة والمقبولة.
- تحليل البدائل بعد تجميع معلومات وافية عن كلّ منها باستخدام المعايير العامة الآتية:

- درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل وأهداف الفرد.
- المنفعة المتحققة من اختيار البديل، ودرجة المخاطرة التي ينطوي عليها.
- المجهود اللازم لتنفيذ البديل.
- قيم الفرد ومحدّدات المجتمع.

- ترتيب البدائل في قائمة أولويات حسب درجة تحقيقها للمعايير الموضوعة.
- إعادة تقييم أفضل بديلين أو ثلاثة في ضوء المخاطر التي ينضوي عليها كل بديل والنتائج المحتملة التي ظهرت بعد مرحلة التحليل الأولي.
- اختيار أفضل البدائل من بين البديلين أو الثلاثة التي أعيد تقييمها في الخطوة السابقة واعتماده للتنفيذ. [15, pp 105-106].

ت- أمّا العبيدي فقد حدّد خطوات مهارة اتخاذ القرار بخمس مراحل، وهي:

- تحديد الهدف بوضوح.
- التفكير بأكبر عدد ممكن من الإمكانيات.
- فحص الحقائق.
- التفكير في الإيجابيات والسلبيات للقرار.
- مراجعة جميع المراحل السابقة، ثمّ اتخاذ القرار [7, pp 132].

نلاحظ أنّ تصنيف سلامة ضمّن خطوات اتخاذ القرار بأربع خطوات، أما جروان صنفها بستّ خطوات، فاختلف عن سلامة في تحليل البدائل وإعادة تقييمها، أما العبيدي فقد اختلف عن البقية بالتفكير في إيجابيات القرار وسلبياته.

فعندما يراعي المتعلم الخطوات السابقة عند اتخاذه القرار، فإنه يصل إلى القرار الأمثل والأصح، وبالتالي تتحقق الفوائد والأهمية المرجوة من مهارة اتخاذ القرار والتي سنذكرها آنفاً.

أهمية اتخاذ القرار:

تنبع أهمية مهارة اتخاذ القرار من ارتباطها الشديد بحياتنا كأفراد، وجماعات، كما أن القدرة على اتخاذ القرار تعد هدفاً مرغوباً من أهداف النظام التربوي، وإن هذا النظام مطالب بإعداد متعلمين قادرين على اختير بديل من جملة بدائل مقترحة للسلوك ضمن حدود معينة وباستقلال نسبي عن الآخرين، وأن مهارة اتخاذ القرار يمكن أن تساعد المتعلمين على تفعيل تفكيرهم وقدرتهم على حلّ المسائل [6 pp ,28]. ومن مزايا وفوائد مهارة اتخاذ القرار أنها:

- الانفتاح على وجهات نظر الآخرين في موضوع القرار.
- الحرص على التفكير بحلول إبداعية للمشكلات المطروحة.
- التحقق من الحصول على كل المعلومات المفيدة في اتخاذ القرار من كافة المتعلمين.
- التفكير بأكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل لحلّ المشكلة.
- تقود الحلول التي يتم توليدها لحل المشكلة أحياناً إلى مشكلة جديدة تحتاج إلى حلّ [18 pp ,16].

وبالتالي فإن متخذ القرار يكون مسؤولاً عن اختيار مسار فعل أو عمل معين يؤدي إلى حلّ مشكلة معينة ضمن إطار مسؤولياته، واستعمال جميع مواهبه وقدراته، والتأثر بالشكل الرئيس بمبرر وحكم صحيحين.

مواد وطرائق البحث:

منهج البحث: اعتمد المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة الواقع كما هو، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً إما كمياً أو نوعياً [29, pp 74].

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الخامس في مرحلة التعليم الأساسي المسجلين في العام الدراسي (2024/2023) في مدارس محافظة اللاذقية، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددها (200) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة جبلة، مدرسة "عز الدين القسام"، ومدرسة "التطبيقات".

الجدول (2) توزع عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	104	%51.5
إناث	96	%48.5
المجموع	200	%100

أدوات البحث: اعتمد اختبار مصطفى (2022) [37, pp 134-140] لمهارة اتخاذ القرار الذي يتمتع بالمواصفات الآتية:

- **ثبات اختبار اتخاذ القرار:** تحققت الباحثة من ثبات اختبار اتخاذ القرار بطرائق مختلفة توضحها الفقرات الآتية:

أ- **الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ:** استخدم برنامج (SPSS)، وحسبت معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ، وأشارت النتائج إلى أنّ معامل ثبات المعلمين قد بلغ (0.87)، وحسب المعايير المعتمدة في القياس والتقويم التربوي، فإنّ هذه المعاملات تشير إلى ثبات عالي لاختبار اتخاذ القرار [32, pp 388].

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حُسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاختبار اتخاذ القرار حيث قُسم الاختبار إلى نصفين؛ النصف الأول ويتضمن البنود الزوجية، والنصف الثاني يتضمن البنود الفردية، ثمّ تمّ حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على البنود الفردية، ودرجاتهم على البنود الزوجية معتمدة في ذلك على برنامج (SPSS)، هذا وبلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.86)؛ الأمر الذي يؤكد ثبات اختبار اتخاذ القرار. هذا وطبقت الباحثة هذه الطريقة على اختبار اتخاذ القرار بمحاوره الثلاثة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (3) معاملات ثبات اختبار اتخاذ القرار

الاختبار/المحور	الثبات بطريقة	
	ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
تحديد المشكلة	0.85	0.84
توليد البدائل	0.82	0.82
اختيار البديل الأفضل	0.88	0.87
الاختبار ككل	0.87	0.86

- **تصحيح اختبار اتخاذ القرار:** يتألف اختبار اتخاذ القرار من (30) سؤالاً موزعة على ثلاثة محاور هي: تحديد المشكلة وتوليد البدائل واختيار البديل الأفضل، خصص لكل محور (10) بنود. وخصص لكل بند من بنود المحورين الأول والثالث (10) درجات بواقع درجة واحدة لكل بند، حيث تضمنت بنود هذين المحورين أسئلة اختيار من متعدد، وبناء على ذلك تكون الدرجة العظمى لكل محور (10) درجات؛ أما المحور الثاني (توليد البدائل)، فقد خصص لكل بند (4) درجات، كونه يحوي إجابات مفتوحة، فقد وضعت قائمة بالإجابات المفتوحة

التي يعتبر كل منها إجابة صحيحة للبند، أي خصص لهذا المحور (40) درجة. وفي ضوء ما تقدم تكون الدرجة العظمى لاختبار اتخاذ القرار ككل (60) درجة.

حيث اعتمد المعايير الآتية في تقييم متوسطات درجات أفراد عينة البحث على اختبار اتخاذ القرار ومهاراته الفرعية:

- من (0 – 49.99%) يكون مستوى المهارة ضعيف.
- من (50% – 75%) يكون مستوى المهارة متوسط.
- أكثر من (75%) يكون مستوى المهارة عالي.

النتائج والمناقشة:

سؤال البحث الأساسي: ما مستوى امتلاك متعلمي الصف الخامس الأساسي لمهارة اتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية؟

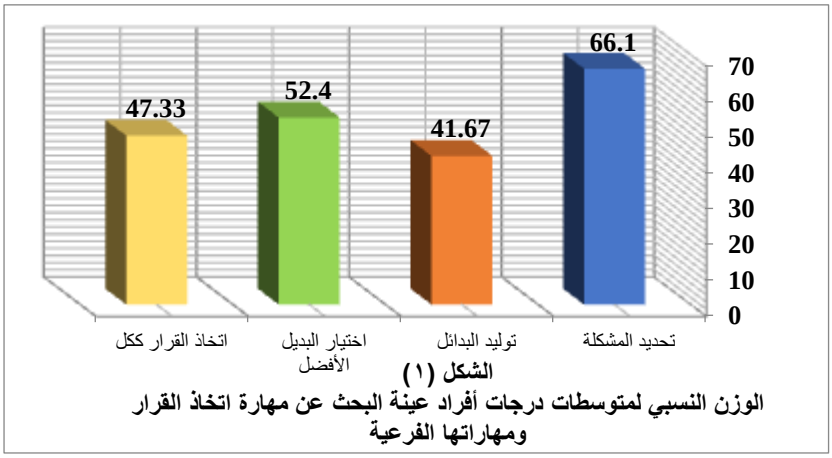
للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضية البحث حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث عن كل مهارة من مهارات اتخاذ القرار، وعن الاختبار ككل، ثم حولت المتوسطات الحسابية إلى أوزان نسبية، ثم قيمت النتائج وذلك على النحو الموضح في الجدول (4):

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن اختبار اتخاذ القرار ومهاراته الفرعية

المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى المهارة
تحديد المشكلة	6.61	1.51	66.1	متوسط
توليد البدائل	16.67	3.87	41.67	ضعيف
اختيار البديل الأفضل	5.24	1.22	52.4	متوسط
اتخاذ القرار ككل	28.04	5.29	47.33	ضعيف

يلاحظ من الجدول (4) أنّ متعلمي الصف الخامس الأساسي (أفراد عينة البحث) يمتلكون مهارة اتخاذ القرار ككل بمستوى ضعيف حيث حصل أفراد العينة في اختبار اتخاذ القرار ككل على متوسط قدره (28.04) بانحراف معياري (5.29) ووزن نسبي (47.33%) وحسب معايير الحكم على مستوى امتلاك التلاميذ للمهارة، فإنّ ذلك يشير إلى مستوى ضعيف من مهارة اتخاذ القرار ككل، ويمكن أن يعزى ذلك الضعف إلى أسباب تتعلق بالمرحلة العمرية التي يميل فيها المتعلم إلى التركيز على الملموس والحاضر مما يصعّب عليه اتخاذ قرار يستدعي النظر إلى المستقبل أو أمور مجردة، وخصوصاً إذا كانت العملية التعليمية قائمة على الحفظ والتلقين ولا توفر مساحة للمناقشة والاختيار، وقلة الفرص لممارسة التفكير النقدي واتخاذ قرارات حقيقية داخل الصف مثل اختيار نشاط، والتصويت على فكرة، وحل مشكلات جماعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الكريم (2000) [31, pp 77-117] ويوضح ذلك الضعف الشكل (1):



الشكل (١)
الوزن النسبي لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث عن مهارة اتخاذ القرار ومهاراتها الفرعية

يلاحظ من الشكل (1) أنّ أفراد عينة البحث قد حصلوا في مهارة تحديد المشكلة على متوسط قدره (6.61) بانحراف معياري (1.51) ووزن نسبي (66.1%) الأمر الذي يؤكد أنّ أفراد العينة يمتلكون مهارة تحديد المشكلة بمستوى متوسط، ويمكن أن يعزى ذلك التوسط إلى سياق المشكلة فهم يكونون أفضل في تحديد المشكلات الملموسة ذات الصلة بحياتهم اليومية، لكنهم يجدون صعوبة في تحديد المشكلات متعددة الأسباب فقد يخلطون بين السبب والنتيجة. وفيما يتعلق بمهارة توليد البدائل، فيلاحظ أنّ أفراد عينة البحث قد حصلوا على متوسط قدره (16.67) بانحراف معياري (3.87) ووزن نسبي (41.67%) الأمر الذي يؤكد أنّ أفراد العينة يمتلكون مهارة توليد البدائل بمستوى ضعيف، ويمكن أن يعزى ذلك الضعف إلى نقص الخبرة حيث تعتمد هذه المهارة على مدى معرفة المتعلم بالموضوع وخبراته السابقة، وخصوصاً إذا كان التعليم يركز على الإجابة الواحدة وليس على التفكير المفتوح، وقلة الأنشطة التي تشجع على العصف الذهني وحل المشكلة بطريقة إبداعية، كما يؤثر الخوف من الخطأ والنقد على جرأة المتعلم في طرح بدائل غير تقليدية. أما مهارة اختيار البديل الأفضل، فيلاحظ أنّ أفراد عينة البحث قد حصلوا على متوسط قدره (5.24) بانحراف معياري (1.22) ووزن نسبي (52.4%) الأمر الذي يؤكد أنّ أفراد العينة يمتلكون مهارة اختيار البديل الأفضل بمستوى متوسط، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أنهم تجاوزوا المرحلة الأولى من التعلم، ولديهم قدرة على الفهم والتمييز البسيط تمكنهم من الاختيار بين الصحيح والأفضل، كما أن التعرض لأسئلة الاختيار من متعدد بشكل متكرر يمنحهم الخبرة الحركية كاستبعاد الإجابات الخاطئة.

السؤال الثاني: هل يوجد فرق بين مستوى امتلاك مهارة اتخاذ القرار لدى متعلمي الصف الخامس الأساسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

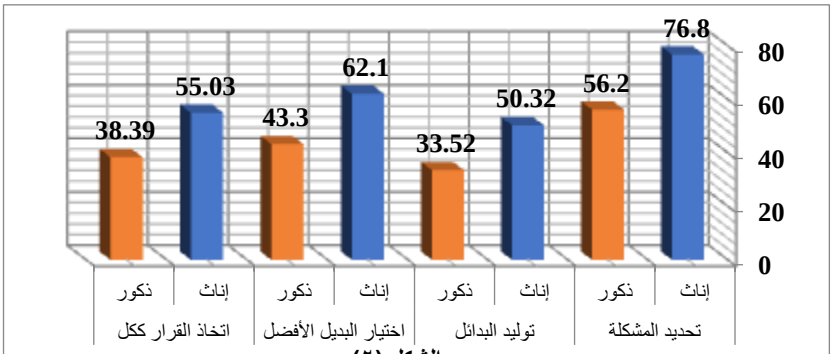
- **فرضية البحث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الخامس الأساسي (أفراد عينة البحث) على اختبار اتخاذ القرار ومهاراته الفرعية (تحديد المشكلة، وتوليد البدائل، واختيار البديل الأفضل) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

جدول (5)

نتائج اختبار (t-test) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات متوسطي درجات أفراد عينة البحث على اختبار اتخاذ القرار ومهاراته الفرعية حسب متغير الجنس (ذكور = 98؛ إناث = 102)

المهارة	المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار (t-test) للعينات المستقلة			
				ت الجدولية	ت المحسوبة	درجة الحرية	Sig
تحديد المشكلة	إناث	7.68	1.33	1.96	13.08	200	0.000
	ذكور	5.62	0.85				
توليد البدائل	إناث	20.13	2.04	1.96	24.61	200	0.000
	ذكور	13.41	1.82				
اختيار البديل الأفضل	إناث	6.21	0.90	1.96	17.04	200	0.000
	ذكور	4.33	0.65				
اتخاذ القرار ككل	إناث	33.02	2.48	1.96	31.51	200	0.000
	ذكور	23.36	1.80				

يُلاحظ من الجدول (5) أنّ قيم مستوى الدلالة الحقيقية تبلغ (Sig=0.000) في مهارة اتخاذ القرار ككل، وفي مهاراتها الفرعية (تحديد المشكلة، وتوليد البدائل، واختيار البديل الأفضل)، وهي قيم أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة (0.05) حسب نتائج اختبار (t-test) للعينات المستقلة، الأمر الذي يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث، وهذه الفروق لصالح الإناث فمتوسطات درجاتهن أكبر من متوسطات درجات الذكور في مهارة اتخاذ القرار ككل، وفي مهاراتها الفرعية، وهذا ما يوضحه الشكل (2):



الشكل (٢)

الأوزان النسبية لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث على اختبار اتخاذ القرار تبعا لمتغير الجنس

يلاحظ من الشكل (2) أنّ الوزن النسبي لمتوسطات درجات الإناث على اختبار اتخاذ القرار ككل قد بلغ (55.03%) مقابل (33.39%) للذكور؛ أي أنّ الإناث يمتلكن مهارة اتخاذ القرار بمستوى أكبر من الذكور، والأمر ذاته ينطبق على المهارات الفرعية لمهارة اتخاذ القرار حيث يتفوق الإناث على الذكور في كل من مهارة تحديد المشكلة ومهارة توليد البدائل ومهارة اختيار البديل الأفضل، وفي ضوء ذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل بديلتها.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى لكل متعلم سماته الشخصية التي ترتبط بالأفكار والمعتقدات التي يحملها والتي تؤثر على القرار الذي سيتخذه، وعليه يكون القرار متطابقاً مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصيّة للفرد [34, pp 82]، كما أن الإناث أكثر انضباطاً في حسن الإصغاء، والتقيد بالتعليمات في الفترة العمرية من (5-11) [3, pp 71-115] هذا ما يساعدهم على التركيز في المشكلة المطروحة، واتخاذ القرار الصحيح، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة مهرية (2016) [20, pp 123-147].

- **نتيجة الفرضية الثانية** – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متعلمي الصف الخامس الأساسي (أفراد عينة البحث) على اختبار اتخاذ القرار ومهاراته الفرعية (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، وهذه الفروق لصالح الإناث.

الاستنتاجات والتوصيات:

هدف البحث إلى تعرف مستوى امتلاك مهارة اتخاذ القرار لدى متعلمي الصف الخامس الأساسي، وبناءً على نتائج البحث يمكن التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات الآتية:

- مستوى امتلاك مهارة اتخاذ القرار ككل، ولدى كل مهارة فرعية لدى متعلمي الصف الخامس الأساسي كان (47%)، وهي نسبة منخفضة.
- مستوى امتلاك مهارة اتخاذ القرار لدى المتعلمات الإناث في الصف الخامس الأساسي كان (55.03%)، وهو أعلى من مستوى امتلاك مهارة اتخاذ القرار لدى المتعلمين الذكور في الصف الخامس الأساسي الذي كان (38.39%).
- تشجيع المعلمين على استخدام نماذج واستراتيجيات تعليمية حديثة في تنمية مهارة اتخاذ القرار.
- إقامة دورات تدريبية للمعلمين لاتباع استراتيجيات تعليمية تشرك المتعلم في تنمية مهارة اتخاذ القرار لديه.
- بناء برامج تعليمية تراعي أنماط التعلم لتنمية مهارة اتخاذ القرار وتعزيزها لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، ولفت انتباه آباء التلاميذ إليها من خلال تواصلهم مع المدرسة والمجتمع.
- إجراء دراسة تهدف إلى معرفة أثر مهارة اتخاذ القرار على تحصيل المتعلمين.
- إجراء دراسات تهدف إلى تعرف مدى ممارسة المعلمات عامة، ومعلمات الدراسات الاجتماعية خاصة لمهارة اتخاذ القرار في العملية التعليمية.

المراجع:

[1] **ابراهيم، محمد؛ أبو الهدى، حسام الدين؛ طالبة، دعاء.** *استخدام الانفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات استخدام الخرائط بالمرحلة الإعدادية*، (مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية)، مج 12، ع/10/، 303-254، 2018.

[1] M. Ibrahim, H. Abo Alhuda, D. Talabah, "Using infograghics in teaching social studies to develop some skills in using maps in the middle school", *Journal of Educational and Psychological Sciences*. Vol 21, no10, pp 303-354, 2018.

[2] **أسعد، يوسف.** فن اتخاذ القرار، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2003.

[2] Y. Asaad, *The Art of Decision Making*, 1st ed. Ciro, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt, 2003.

[3] **البادري، سعود؛ الكندي، سيف.** *أسباب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي وأولياء أمور الطلبة/ دراسة استطلاعية في محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان،* (مجلة روافد)، مج 3، /ع1/، 71-115، 2019.

[3] S. Al-Badri, S. Al-Kindi, "Reasons for Female Superiority over Males from the Perspective of those Concerned in the Educational Field and Students' Parents: An Exploratory Study in the South Al Batinah Governorate Sultanate of Oman", *Rawafid Journal*. Vol 3, no 1, pp 71-115, 2019.

[4] **الدوسري، فاطمة.** *عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة،* (مجلة الدراسات التربوية والعلوم الإنسانية)، مج 4، /ع9/، 45-71، 2020.

[4] F. Al-Dosari, "Habits of mind and their relationship to decision-making ability among female students of the College of Education at Princess Noura University", *Journal of Educational Sciences and Human Studies*. Vol 4, no 9, pp 45-71, 2020.

[5] **الزامل، محمد.** تطوير صيغة التعليم الأساسي، (رسالة دكتوراه)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2008.

[5] M. Alzamil, "Development of the basic education formula", Ph.D. King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia, 2008.

[6] **الطراونة، عبد الله؛ السلامة، عماد.** *مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز*، مجلة (مؤتة للبحوث والدراسات)، مج 27، /ع 5/ 268-289، 2012.

[6] A. Altarawna, E. Alsalama, "Decision- Making Skills among King Abdullah Second Schools for Excellence Students", *Muta Research and Studies*. Vol 27, no 5, pp 268-289, 2012.

[7] **العبيدي، صباح؛ البرنجي، ليلى.** تعليم التفكير، مؤسسة الكتاب الحديث، لبنان، ط1، 2017.

[7] S. Al-Obaidi, L. Al-Barzanji, *Teaching Thinking*, 1st ed. Lebanon, Modern Book Foundation, 2017.

[8] **العدواني، حمدان؛ العازمي، مناحي.** *مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات،* (مجلة البحث العلمي في التربية)، مج 15، /ع19/، 241-275، 2018.

[8] H. Aladwane, M. Alaazme, "Decision- Making Skills and Their Relation to some Variables among Special Education Department Students at the Faculty of Basic Education in Kuwait", *Journal of Scientific Research in Education*. Vol 15, no 19, pp 241-275, 2018.

[9] **العظمة، رند؛ طعمة، أمل.** هندسة التفكير لتنمية مهارات التفكير والذكاء بناء على البرنامج الدولي CORT: توسيع مجال الإدراك، دار النشر الهاشمية، دمشق، ط1، 2003.

[9] R. Al-Azamah, A. Tohma, *Engineering thinking to develop thinking skills and intelligence based on the international program CORT (Expanding the Field of Cognition)*, Part One, 1st ed. Damascus, The Hashemite Press, Syria, 2003.

[10] **الغامدي، أحمد؛ الغامدي، سعد؛ يحيى، حسن.** أساليب وطرق تدريس المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية للدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط1، 2011.

[10] A. Al-Ghamdi, A. Al-Ghamdi, H. *Methods and approaches for teaching social studies subjects for the second cycle of primary education in the member states of the Arab Bureau of Education for the Gulf States*, 1st ed. Riyadh, Arab Bureau of Education for the Gulf States, 2011.

[11] **القصبي، عبد الله**. أسس إدارة الموارد البشرية، دار المارخ، الرياض، ط1، 2003.

[11] A. Al-Qasabi, *Foundations of Human Resources Management*, 1st ed. Dar Al-Marikh, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 2003.

[12] **المالكي، فهد**. فاعلية استراتيجيتين للإبداع الجاد (التركيز والحصاد) في تعديل المفاهيم الكيميائية الخاطئة وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الخامس العلمي، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة بغداد، 2013.

[12] F. Al- Maliki, "The Effectiveness of Two Strategies for Serious Creativity in Correcting Misconception about Chemical Concepts and Developing Decision- Making Skills among Fifth-grade Science Students", Ph.D. College of Education, University of Baghdad, 2013.

[13] **الندوة الإقليمية العربية**. التعليم القائم على الجودة ودمج المهارات الاجتماعية والسلوكية في البرامج المدرسية، مكتبة اليونيسكو الإقليمية، بيروت، ط1، 2000.

[13] Arab Regional Symposium. "Quality-based education and the integration of social and behavioral skills into school programs, 1st. *UNESCO Regional Library*, Beirut, 2000.

[14] **بوكراس، ساندي**. حل المشكلات واتخاذ القرارات الفعالة، ترجمة خدمات تيب توب للتعريب والترجمة، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2001.

[14] S. Pockrass, *Solving Problems and Making Effective Decisions*, 1st ed. translated by Tip Top Arabization and Translation Services, Economic and Administrative Sciences Division, Dar Al-Farouk for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2001.

[15] **جروان، فتحي**. تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان، ط3، 2007.

[15] F. Jarwan, *Teaching Thinking Concepts and Applications*, 3rd ed. Dar Al-Fikr, Amman, 2007.

[16] **جلدة، سليم**. أساليب اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة، دار الراية، عمان، ط1، 2009.

[16] S. Jalda, *Methods of Effective Administrative Decision-Making*, 1st ed. Amman, Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, 2009.

[17] **حسن، هالة**. *اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المينا*، (مجلة البحث في التربية وعلم النفس)، مج 35، /ع4/، 115-156، 2020.

[17] H. Hassan, "Academic decision making and its relationship to self-concept and academic achievement among students of the Faculty of Education at Al-Mina University", *Journal of Research in Education and Psychology*. Vol 35, no 4, pp 115-156, 2020.

[18] **حسين، زاهر**. مهارات التفكير الشاملة، دار ديبونو للنشر، عمان، ط2، 2009.

[18] Z. Hussein, *Comprehensive Thinking Skills*, 2nd ed. Amman, Debono Publishing House, 2009.

[19] **خضر، فخري**. طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، عمان، ط3، 2007.

[19] F. Khader, *Methods of Teaching Social Studies*, 2nd ed. Dar Al Masirah, Amman, Jordan, 2006.

[20] **خليدة، مهرية**. *مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ (دراسة ميدانية بثانوية عبد الرحمن بن رستم في مدينة تمنراست)*، (مجلة آفاق علمية)، /ع12/، 123-147، 2016.

[20] M. Khalidia, "Problem Solving: A Field Study at Abd Al-Rahman Bin Rustom High School", *Afak Ilmiya Journal*. no 12, pp 123-147, 2016.

[21] **خليل، منى**. الإدارة واتخاذ القرار في عصر المعلومات من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009.

[21] M. Khalil, *Management and Decision-Making in the Information Age from a Social Work Perspective*, Modern University Office, Alexandria, 2009.

[22] **ديفيد، مولوا؛ مايو، جوليوس**. *صنع القرار التشاركي في المدارس الثانوية: مشكلات التعليم في القرن 21*، (جامعة ماسيند موليرو للعلوم والتكنولوجيا)، مج 21، 120-133، 2010.

[22] M. David, J. Maiyo, "Participatory Decision Making in Secondary Schools. Problems of Education in the 21st Century", Kenya, *Masind Muliro University of Science and Technology*. Vol 21, pp 120-133, 2010.

[23] **ديميرباش، بورجو**. *أهمية اتخاذ القرار في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي الصفوف الدراسية*، (مجلة كلية التربية في جامعة مانيسا)، مج 10، /ع1/، 44-52، 2022.

[23] B. Demirbash, "The importance of decision-making skill in the primary stage from the point of view of classroom teachers Opinions", *Manisa Celal Bayar University Journal of the Faculty of Education*. Vol 10, no 1, pp 44-52, 2022.

[24] **زارع، أحمد**. *تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على مهارات التعلم الخدمي في تنمية مهارات العمل المجتمعي واتخاذ القرار لدى تلاميذهم*، (المجلة الدولية للبحوث التربوية)، /ع36/، 181-223، 2015.

[24] A. Zara, "Training Social Studies Teacher in Service Learning Skills to Develop Community Service and Decision-making among their Students", *International Journal of Education*. no 36, pp 181-223, 2015.

[25] **زيتون، كمال**. التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003.

[25] K. Zaytoun, *Teaching, Its Models and Skills*, 1ST ed. World of the Book, Cairo, 2003.

[26] **سلامة، عبد الله**. توظيف التفكير في العملية التعليمية، ط1، 2012.

[26] A. Salama, *Employing thinking in the educational process*, 1st ed. 2012.

[27] **طارقجي، عبد العزيز**. الباحثون الخمسة في إيجاد حلول فعالة ومهارات العمل واستغلال الوقت، الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان، ط2، 2010.

[27] A. Tarekji, *The Five Researchers in Finding Effective Solutions, Work Skills, and Utilizing Time*, 2nd ed. Palestinian Society for Human Rights, 2010.

[28] **طعمة، حسن**. نظرية اتخاذ القرارات: أسلوب كمي تحليلي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.

[28] H. Tohma, *Decision-making theory: a quantitative and analytical method*, 1st ed. Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2010.

[29] **عباس، محمد؛ القصبي، محمد؛ أبو عواد، فر**يال. مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007.

[29] M. Abbas, M. Al-Qabsi, F. Abu Awad, *An Introduction to Research Methods in Education and Psychology*, 1st ed. Amman, Dar Al Masirah, 2007.

[30] **عبد الفتاح، ابتسام؛ بحيري، مها.** *فاعلية برنامج قائم على سكامبر في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الجانبي ومهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*، (مجلة تربويات الرياضيات)، مج 22، /ع5/، 251-323، 2019.

[30] E. Abd Alfattah, M. Behiri, "The Effectiveness of a SCAMPER- Based Program in Teaching Mathematics to Develop Lateral Thinking and Decision- Making Skills among Middle School Students", *Journal of Mathematics Education*. Vol 22, no 5, pp 251-323, 2019.

[31] **عبد الكريم، سحر؛ أحمد، نعيمة.** *أثر التدريس بنموذج اجتماعي في تنمية المهارات التعاونية واتخاذ القرار والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم*، (مجلة تعليم العلوم)، مج 3، /ع4/، 77-117، 2000.

[31] S. Abd Al-Karim, N. Ahmed, "A Model Contributor to the Development of Collaborative Technical Cooperation and Achievement Among Fifth-grade Students with Learning Difficulties in Science", *Journal of Science Education*. Vol 3, no 4, pp 77-117, 2000.

[32] **عبد الهادي، نبيل.** القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2001.

[32] N. Abdel Hadi, *Educational measurement and evaluation and its use in the field of classroom teaching*, 2nd ed, Amman, Wael Publishing House, 2001.

[33] **فيما. برنامج الإدارة المستقلة:** صنع القرار وحل المشكلات، (الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ)، شارع سيتون الشمالي، إيميستبيرغ، 2005. www.iavoad.org

[33] FEMA, "Independent Study Program: Decision Making and Problem Solving", *Federal Emergency Management Agency*, South Seton Avenue, Emmitsburg 2005. [Online]. Available: www.iavoad.org

[34] **قطيط، غسان.** حل المشكلات إبداعياً، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

[34] G. Qtait, *Creative problem solving*, 1st ed. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, 2011.

[35] **كاشكايا، ألبر؛ كالب، شكران؛ كورو، أوغزوهان.** *"تقييم العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الرابع من ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني"*، (المجلة الإلكترونية الدولية للتعليم الابتدائي)، مج 9، /ع4/، 787-808، 2016.

[35] A. Kashkia, S. Calp, O. Kuru, "Assessing factors influencing decision making among fourth grade learners of low socioeconomic status", *International Electronic Journal of Primary Education*. Vol 9, no4, pp 787-808, 2016.

[36] **مالك، عبد الغني.** سيكولوجية القرار، دار الصفاء، الأردن، ط1، 2005.

[36] A. Malek, *The Psychology of Decision*, Al-Safaa Publishing House, Amman, Jordan, 2005.

[37] **مصطفى، ربا.** أثر استخدام أنموذج مكارثي في تنمية المفاهيم الجغرافية وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار/ دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في اللاذقية، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، قسم تربية الطفل، جامعة اللاذقية، 2022.

[37] R. Mostafa, "The effect of using McCarthy's model on geographical concepts and their relationship to decision-making skill: A quasi-experimental study for the fourth-grade

students in Lattakia". Master Thesis, Faculty of Education, Lattakia University, Syria, 2022.

[38] **مور، تيم**. سبعة تعريفات بحثاً عن المفهوم، (دراسات في التعليم العالي)، مج 38، /ع4/، 506-522، 2013.

[38] T. Moore, "Critical thinking: Seven definitions in search of a concept", *Studies in Higher Education*. Vol 38, no 4, pp 506-522, 2013.

[39] **ميثانس، مونيكا؛ جرميك، ميلينا؛ شاجران، برانكا**. *المشاركة في صنع القرار في الفصل الدراسي: الفرص ومواقف الطلاب في النمسا وسلوفينيا*، (مجلة C.E.P.S)، مج 7، /ع4/، 165-184، 2017.

[39] M. Mithans, G. Milena, C. Branka, "Participation in classroom decision-making: Student opportunities and attitudes in Austria and Slovenia", *C.E.P.S Journal*. Vol 7, no 4, pp 165-184, 2017.

[40] **ميطر، عائشة**. اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمناخ الأسري لدى المراهقين، (رسالة دكتوراه)، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2021.

[40] A. Meter, "Decision making and its relationship to both self-efficacy and family climate among adolescents", Ph.D. Department of Psychology, Faculty of Social Sciences, Algeria University, 2021.

[41] **هوفمان، كيري؛ إلوين، كارولين**. *العلاقة بين التفكير النقدي والثقة في اتخاذ القرارات*، (المجلة الأسترالية للتمريض المتقدم)، مج 22، /ع1/، 8-12، 2004.

[41] K. Hoffman, C. Elwin, "The Relationship between critical thinking and confidence in decision-making|, *Australian Journal of Advanced Nursing*. Vol 22, no1, pp 8-12, 2004.

[42] **ويمير، ميشيل؛ أغرين، مايكل**. *تعزيز أهداف الانتقال وتقرير المصير من خلال التعلم الذاتي للطلاب: نموذج التعلم الذاتي*، (التعليم والتدريب في مجال التخلف العقلي والإعاقات النمائية)، مج 35، /ع4/، 351-364، 2000.

[42] M. Wehmeyer, M. Agran, C. Hughes, J. Martin, D. Mithaug, & S. Palmer, *Promoting Transition Goals and Self-Determination Through Self-Determined Learning Model of Instrucion *, Guilford Press, New York, 2007.

الملحق (1)

اختبار اتخاذ القرار بصورته النهائية

الاسم: ..... الشعبة: .....

الدّرجة الكليّة: (60)

عزيزي التّلميذ/ة:

يقيس هذا الاختبار قدرتك على اتخاذ القرار حول مشكلة معينة، ويتكوّن من ثلاثة أقسام، ويتضمّن كلّ قسم (10) بنود:

القسم الأوّل (تحديد المشكلة) والقسم الثالث (اختيار البديل الأفضل) من نمط الاختيار من متعدد، حيث عليك اختيار إجابة واحدة من بين الإجابات الأربع المذكورة.

في القسم الثّاني (توليد البدائل) ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، بل اكتب ما يخطر في بالك وتعتقد أنه احتمال ممكن في هذا الموقف، سواء كان إيجابياً أو سلبيّاً.

تعليمات الاختبار:

- اقرأ السّؤال، وفكّر جيّداً قبل الإجابة.
- لا تترك أي سؤال دون إجابة.
- ضع دائرة حول حرف الإجابة الصّحيحة.

سيوضّح لك المثال الآتي طريقة الإجابة:

- يحدّ سورية من الشمال:

أ_ العراق ب_ تركيا

ج_ الأردن د_ فلسطين

شاكرين تعاونكم

الباحثة

المحور الأوّل (تحديد المشكلة):

فيما يلي (10) عبارات أمام كلّ منها أربعة حروف واحد منها صحيح فقط، حدّد المشكلة الرّئيسة التي يدور حولها كلّ عبارة، وذلك بوضع دائرة حول حرف البديل الصّحيح.

1) ماجد تلميذ مجتهد، أراد القيام برحلة استكشافية مسائية في حديقة منزله، ليتعرف أنواع الحشرات التي تخرج ليلاً، وفجأة انطفأ مصباحه اليدوي، نظر إلى السماء فوجد القمر صغيراً يشبه الموزة، لم يساعده ذلك في الرؤية جيداً.

المشكلة: أ_ ماجد تلميذ مجتهد ب– رحلة ماجد الاستكشافية

ج_ عدم قدرة ماجد على الرؤية د_ القمر صغير يشبه الموزة

2) سمعت نور والدها يحدث أمها بشأن سفره إلى دولة العراق لإنجاز بعض أعماله، وكان يفكر في أقصر طريق يسلكه لضيق وقته، فقررت نور أن تساعد والدها باختيار أقصر الطرق للوصول إلى العراق من الحدود السورية، لذلك اطلّعت على خريطة سورية، وحددت الحدود جميعها لاختيار أنسبها للسفر.

المشكلة: أ_ ضيق وقت والد نور ب_ بحث نور عن الحدود العراقية السورية

ج_ نور حزينة لسفر والدها د– دولة العراق بعيدة عن سورية

3) قررت أسرة علاء الذهاب في رحلة يوم العطلة، فطلب الأب من علاء وأخته ريم اختيار مكان جميل، فأراد علاء الذهاب إلى رأس البسيط على ساحل البحر، بينما اختارت ريم الذهاب إلى سهل الغاب.

المشكلة: أ_ اختلاف رأي علاء وأخته عن مكان الرحلة ب_ ذهاب الأسرة في رحلة

ج_ سهل الغاب أجمل من رأس البسيط د_ حوار والد علاء مع أبنائه

4) والد سعيد يعيش في حلب، وهو يعاني من ألم المفاصل، نصحه الطبيب بالذهاب إلى نبع "الحياة" الكبريتي جنوب مدينة دمشق، والاستحمام بمياهه الحارة للشفاء من مرضه، لكنّ المسافة طويلة عليه لأنه متعب جداً.

المشكلة: أ_ نبع الحياة بعيد عن حلب ب_ نبع الحياة نبع حار

ج_ ذهاب والد سعيد إلى الطبيب د_ التهاب مفاصل والد سعيد

5) اشترى والد مازن أرض في مدينة الحسكة، وقرر زراعتها بشجر الزيتون، فاقترح عليه جاره أن يزرعها قمحاً، الآن والد مازن يفكر أيّ المحصولين يزرع فيها.

المشكلة: أ_ تربة الأرض غير خصبة ب_ أرض والد مازن صغيرة.

ج_ حيرة والد مازن بنوع الزراعة د_ صعوبة زراعة الأرض

6) سلمى تعيش في محافظة حلب، وتحبّ البرتقال كثيراً، فطلبت من والدها شراءه لها، بحث الوالد في السوق لكنه لم يجد.

المشكلة: أ_ سلمى تحبّ البرتقال ب_ عدم وجود البرتقال في السوق

ج_ سلمى تسكن في حلب د_ شراء الوالد البرتقال

7) أراد والد باسل الذي يعيش في محافظة الرقة أن يتاجر بالعسل، لفوائده العديدة ومذاقه اللذيذ، لذلك اشترى مجموعة من خلايا النحل، لكن أخبره صديق له أنّ النحل لا يعيش في البادية.

المشكلة: أ_ عدم إمكانية تربية النحل في الرقة ب_ فوائد العسل

ج_ تخلّي والد باسل عن مشروعه د_ شراء والد باسل خلايا النحل

8) والد سعيد تاجر لديه منشأة لصناعة الزيت في محافظة إدلب، طلب منه أحد التجار في لبنان أن يرسل لهم مئة قارورة من الزيت لبيعه، أخذ والد سعيد يفكر بطريق نقل الزيت براً أو جواً أو بحراً.

المشكلة: أ_ منشأة صناعة الزيت مغلقة ب_ لا يوجد زيتون لصناعة الزيت

ج_ حيرة والد سعيد بطريقة نقل الزيت د_ لا يوجد طريق لنقل الزيت

9) ذهب أمجد ورفاقه في رحلة مع معلمهم إلى الطبيعة، وكانت دهشتهم كبيرة لرؤيتهم النفايات التي تغطي التربة، فلم يستطيعوا التنفس من الرائحة الكريهة التي تملأ المكان.

المشكلة: أ_ جمال الطبيعة ب_ رحلة أمجد إلى الطبيعة

ج_ تمتع أمجد ورفاقه بالرحلة د_ رائحة النفايات الكريهة

10) سأل المعلم تلاميذ الصف الرابع أن يختاروا بحيرة من بحيرات سورية لينظموا رحلة إليها، فاختارت سلام بحيرة مسعدة في محافظة القنيطرة، بينما اختار طارق بحيرة الأسد على نهر الفرات، وانقسم الصف بين رأي سلام ورأي طارق.

المشكلة: أ_ بحيرة الأسد بعيدة ب_ عدم الاتفاق على البحيرة

ج_ ذهاب التلاميذ في رحلة د- بحيرة مسعدة بعيدة

المحور الثّاني (توليد البدائل):

فيما يلي (10) عبارات، يتطلّب كلّ منها توليد أكبر عدد من الخيارات، فكّر جيداً، ثم اكتب كلّ الخيارات الممكنة التي تخطر في بالك.

11) أردت أن تقوم برحلة استكشافية مسائية، ما أوقات الشهر التي يساعدك فيها القمر برحلتك؟

.....

12) أراد والدك السفر إلى دولة العراق، ما جميع الطّرق التي يمكنك الخروج منها من سورية إلى العراق؟

.....

13) أردت الذهاب يوم العطلة في رحلة إلى الطبيعة، ما المناطق التضريسية الجميلة التي يمكن الذهاب إليها في سورية؟

.....

14) إذا شعرت بألم في المفاصل، ما الينابيع الحارة جميعها التي يمكنك الذهاب إليها في سورية؟

.....

15) أراد والدك شراء أرض ذات تربة لحقية لزراعتها، ما المناطق المناسبة للزراعة كلها؟

.....

16) إذا كنت تحب البرتقال كثيراً وتريد زراعته، ما المناطق كلها التي يمكن أن تزرعه فيها؟

.....

17) إذا أراد والدك إنشاء مشروع لتربية النحل، ما المناطق كلها التي تنصحه أن يختارها؟

.....

18) يملك والدك منشأة لبيع الزيت، ما الطرق كلها التي يسلكها الزيت ليصل من سورية إلى لبنان؟

.....

19) شاهدت في رحلتك إلى الطبيعة تربة تغطيها النفايات، ما الطرق المتعددة التي يمكن أن تقوم بها لحماية التربة من التلوث؟

.....

20) قررت الذهاب في رحلة إلى البحيرة، ما البحيرات كلها التي يمكن الذهاب إليها في سورية؟

.....

المحور الثالث (اختيار البديل الأفضل):

فيما يلي (10) عبارات، وأمام كلّ منها أربعة خيارات جميعها ممكنة، تخيل أنّك مررت في كلّ عبارة، وضع دائرة حول حرف الخيار الأفضل برأيك.

21) أردت القيام برحلة استكشافية مسائية، فما أفضل وقت في الشهر ليساعدك ضوء القمر في رحلتك؟

أ_ منتصف الشهر تماماً ب_ الأيام العشر الوسطى من الشهر

ج_ قبل منتصف الشهر بيومين د– بعد منتصف الشهر بيومين

22) أردت السفر إلى العراق، فما الحدود السورية الأفضل للسفر برأيك؟

أ_ الشمالية ب_ الغربية

ج_ الشرقية د_ الجنوبية

23) أردت الذهاب في رحلة شتوية لإحدى المناطق التضريسية في سورية، فما أنسب منطقة للذهاب إليها؟

أ_ جبال اللاذقية ب_ سهول الجزيرة

ج_ خليج السويدية د_ رأس البسيط

24) إذا شعرت بألم المفاصل، فما أفضل الينابيع للذهاب إليها في سورية؟

أ_ نبع بقين ب_ نبع دريكيش

ج_ نبع الفيجة د_ ينابيع الحمة

25) أردت أن تشتري أرضاً ذات تربة لحقية، فما أفضل المناطق لشراء الأرض في سورية؟

أ_الرقة ب_ اللاذقية

ج_ طرطوس د– دمشق

26) إذا أردت أن تزرع البرتقال، فما أفضل المناطق لزراعته في سورية؟

أ_ حمص ب_ دير الزور

ج_ اللاذقية د_ حلب

27) أردت أن تربي النحل، فما أفضل المناطق لتربيته في سورية؟

أ_ السويداء ب_ حماه

ج_ درعا د- الحسكة

28) يملك والدك منشأة لصناعة الزيت، فما أفضل الطرق لنقل الزيت من سورية إلى لبنان؟

أ_ جوّاً بالطائرة ب- بحراً بالسفينة

ج_ برّاً بالشاحنة د- برّاً بالقطار

29) رأيت تربة الحديقة تغطيها النفايات، فما أفضل طريقة لتنظيفها؟

أ_ وضع النفايات جانباً ب_ طمر النفايات في حفرة

ج_ حرق النفايات جانباً د- وضع النفايات في الحاوية

30) أردت الذهاب في رحلة إلى بحيرة طبيعية في سورية، فما أفضل بحيرة تختارها؟

أ_ بحيرة مسعدة ب- بحيرة الأسد

ج_ بحيرة قطينة د- بحيرة بلوران

الملحق (2)

سلم تصحيح اختبار اتخاذ القرار

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1			×	
2	×			
3	×			
4	×			
5			×	
6		×		
7	×			
8			×	
9				×
10		×		
21	×			
22			×	
23		×		
24				×
25	×			
26			×	
27		×		
28			×	
29				×
30	×			

رقم السؤال	الإجابة 1	الإجابة 2	الإجابة 3	الإجابة 4	الإجابة 5	الإجابة 6
11	قبل منتصف الشهر بيومين	منتصف الشهر تماما	بعد منتصف الشهر بيومين	العشر أيام الوسطى من الشهر		
12	الحدود الشرقية	الحدود الجنوبية الشرقية	الحدود الشمالية الشرقية			
13	جبل قاسيون	سهل الغاب	بحيرة قطينة	نهر العاصي	البحر المتوسط	هضبة حوران

14	نبع الحياة	ينابيع الحمة	ينابيع أبو رباح	نبع السفح	نبع رأس العين	
15	دير الزور	الرقة	إدلب	حماه		
16	اللاذقية	طرطوس				
17	حماه	إدلب	ريف دمشق			
18	الطريق البري	الطريق البحري	الطريق الجوي			
19	تنظيف التربة من النفايات	وضع النفايات في الحاوية	عدم الإكثار من المبيدات الحشرية	تقليب التربة لتهويتها		
20	بحيرة الأسد	بحيرة قطينة	بحيرة مسعدة	بحيرة بلوران	بحيرة البعث	بحيرة زرزر

الملحق (3)

أسماء السادة المحكمين واختصاصاتهم

الاسم	الاختصاص والمرتبة العلمية	المكان
د. منذر بوبو	إحصاء تربوي/ أستاذ دكتور	جامعة تشرين
د. رغداء نصور	طرائق تدريس رياضيات/ أستاذ دكتور	جامعة تشرين
د. مطيعة أحمد	تربية ما قبل المدرسية/ أستاذ دكتور	جامعة تشرين
د. ميساء حمدان	أصول تدريس/ أستاذ مساعد	جامعة تشرين
د. لينا بدور	التفوق والموهبة/ أستاذ مساعد	جامعة تشرين

د. رنيم أيوب	القياس التربوي/ أستاذ مساعد	جامعة تشرين
د. سومر برغل	القياس والتقويم في التربية/ أستاذ مساعد	جامعة تشرين
د. سمر يوسف	أصول تدريس/ أستاذ مساعد	جامعة تشرين
د. رهام قاسم	طرائق خاصة بالتعليم الأساسي/ أستاذ مساعد	جامعة تشرين
د. روز حمرا	مناهج تربوية/ مدرس	جامعة تشرين